

بحار الأنوار

[33] نزلت: (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا) (1) [ر] هبت رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن أقول له: يا أبة فكنت أقول: يا رسول الله فأعرض عني مرة أو اثنتين أو ثلاثا ثم أقبل علي فقال: يا فاطمة إنها لم تنزل فيك، ولا في أهلك ولا في نسلك، أنت مني وأنا منك إنما نزلت في أهل الجفاء والغلظة من قريش أصحاب البذخ والكبر قولي: يا أبة، فإنها أحيت للقلب، وأرضى للرب. واعلم أن الله تعالى ذكر اثنتي عشرة امرأة في القرآن على وجه الكناية (أسكن أنت وزوجك الجنة) (2) حوا (ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط) (3) (إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة) (4) امرأة فرعون (وامرأته قائمة) (5) لبراهيم (وأصلحنا له زوجة) (6) لزكريا (الآن حصص الحق) (7) زليخا (وآتيناه أهلها) (8) لايوب (إني وجدت امرأة تملكهم) (9) بلقيس (إني أريد أن أنكحك) (10) لموسى (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) (11) حفصة وعائشة (ووجدك عائلا) (12) خديجة (مرج البحرين) (13) فاطمة (عليها السلام). ثم ذكرهن بخصال: التوبة من حوا (قالا ربنا ظلمنا) (14) والشوق من آسية (رب ابن لي عندك بيتا) (15) والضيافة من سارة (وامرأته قائمة) (16) والعقل من بلقيس (إن الملوك إذا دخلوا قرية) (17) والحياء من امرأة موسى

(1) النور: 63. (2) البقرة: 35. (3)

التحريم: 10. (4) التحريم: 11. (5) هود: 71. (6) الانبياء: 90. (7) يوسف: 51. (8) الانبياء: 84. (9) النمل: 23. (10) القصص: 27. (11) التحريم: 2. (12) الضحى: 8. (13) الرحمن: 19. (14) الاعراف: 22. (15) التحريم: 11. (16) هود: 71. (17) النمل: 34.
